

• طرفا القلم •



بسام فرج

ليس بـ "الهاشمي" وحده يعيش العراقيون

إما أن السيد طارق الهاشمي يعتقد أن العراقيين مجموعة من المجانين، أو أن الرجل مصاب بداء يجعله يرى هلاوس وضلالات على أنها حقائق، وفي الحالتين يبدو المشهد الذي يريد أن يؤديه السيد الهاشمي على الساحة السياسية أشبه بكميديا من الدرجة الثالثة، وهي حالة فريدة من نوعها تجعل السياسي حين يجد نفسه خارج التشكيلة الحكومية يتقمص دور المناضل الذي لا يهמה المنصب بقدر انشغاله بهوم وقضايا المواطنين، مثلما فعلها ذات مرة العقيد القذافي، الذي نزل إلى شوارع طرابلس يقود أحد "الشفلات" مطالباً بإزالة السجون، فيما معتقلاته السرية تزحم بسياسيين غيهم منذ عقود، فخذوا مثل ذلك الربط العقري الذي توصل إليه الهاشمي بين ترشيح الدولة وبين تحرير الطاقات الوطنية للنهوض بالاعمار، فهو يعتقد أن عدم التصويت عليه كمرشح لمنصب نائب رئيس الجمهورية إنما هو نوع من الإبتزاز السياسي سيؤخر عملية النهوض والإصلاح، ففي تصريح حول ما أثير عن عدم دستورية تصرف السيد الهاشمي كنائب لرئيس الجمهورية قبل أن يصوت البرلمان على ذلك رد الهاشمي قائلاً: "البعض وظف الدولة لخدمة الحزب أو الكيان السياسي وان ما حدث بالنسبة لتأخير التصويت على منصب نائب رئيس الجمهورية دليل واضح على ذلك"، ويضيف: لقد رُحلت مشكلة داخل التحالف الوطني إلى مؤسسات الدولة لتحتمل تبعاتها وظفياً ومالياً في الوقت الذي ينادي فيه الجميع بترشيح النفاقات من جهة وتحرير الطاقات الوطنية من أجل النهوض بالاعمار والإصلاح، واصفاً ذلك بالأمر المؤسف.

ويخصص ما نشر في صحيفته الذي عن موضوع منصب نائب رئيس الجمهورية قال الهاشمي: "سمعت بذلك وهو كلام لن يخبر من واقع الحال، كما أن وقتي أمانة وجدول عمالي مزحم بما هو مفيد ولن أضيعه في الرد".
وعبيداً عن أن شعارات مثل خدمة الوطن والمصلحة العامة اكتشف الناس زيفها، فإنه يجدر التوقف هنا أمام حالة الهاشمي شخصياً، والذي بدأ يتقدم على كونه رئيس قائمة سياسية، ليضيف إلى ذلك دور صانع نكات سياسية، وهي مهنة سبئافس بها حتماً صناع النكتة في إضحاك الجمهور. لكن الأهم من نكتة جدول الأعمال المزحم، تلك النكتة التي يرددتها السيد الهاشمي هذه الأيام وهي محاولة البعض توظيف الدولة لخدمة الحزب، إذ يصير السيد الهاشمي حتى هذه اللحظة أنه لم يوظف منصبه لخدمة مصالحه الخاصة، ولم يوزع المنافع الاجتماعية على الأصحاب والمعارف، ولم يستغل منصبه بلا صلاحيات ليصور على دول العالم يندد بالعلية السياسية، ولم يوظف المنصب للضغط باتجاه الحصول على مكاسب حزبية، ولم يبذل المال العام على حملته الانتخابية. من المضحك أن يعتقد السيد الهاشمي بأن بقاء العراق واستقراره رهون بوجوده في منصب نائب الرئيس، والمضحك أكثر اعتقاده أنه قدم أداء مهيراً جعل العراقيين جميعاً يطالبون، بل ويتمسكون ببقائه نائباً أبدياً للرئيس. ومن السخري أن يعتقد الهاشمي أن الذين قالوا لا لاستمراره في هذا المنصب إنما يقفون بالضد من مصلحة الوطن واستقراره، ليفضح بكلامه هذا كل ما كان مخفياً من شعارات مزيفة من الديمقراطية والتبادل السلمي للسلطة. وأدرك أنني كتبت في هذا الحزب عن فلسفة التوسع في المشاريع الحزبية الصغيرة، لإنتاج تصريحات ضرة للناس والبيئة، لكننا في النهاية تؤدي الغرض الذي أنشئت من أجله، وهو استخدامها في عناوين من عبئة "تحرير الطاقات الوطنية" أو "إن وقتي أمانة لما هو مفيد ونافع للناس".

لم أكن أتصور أن السيد الهاشمي سيخبر علينا بمثل هذا التصريح ليحول السخريه إلى واقع على الأرض، ثم يتعامل معها بعنقه الجدية وكأنه يصدق نفسه، ويريد منا أن نتوحد مع طموحاته السياسية ونبدى إنفاقاً عليه لو أنه صحا يوماً ولم يجد نفسه نائباً لرئيس الجمهورية. وإن شؤون البلاد والعباد لا تدار بالنكبات والتصريحات الظرفية، لابد من أشياء عملية تقنع الناس بجدي سياسيين على شاكلة الهاشمي وتجعلهم يؤمنون بأن الحياة لا يمكن لها أن تعاش بدون أن يكون السيد طارق الهاشمي نائباً لرئيس الجمهورية.

علي حسين

الفنانة أسماء صفاء: المظاهرات حق مشروع وتجسيد للديمقراطيات

ماذا لو ان...؟



□ حوار/أفراح شوقي
في حياة كل منا مواقف طريفة ومحرجة أحياناً، في هذه الزاوية التي استحدثناها سنلتقي عدداً من الفنانين والسياسيين والرياضيين والأدباء ونطرح عليهم أسئلتنا المشاغية أحياناً ونرى بمماذا سيجيبون.
اليوم سنلتقي الفنانة أسماء صفاء.

× لو منحت فرصة أن تقرري ما تشائين لمدة ساعة واحدة؟
× أم بتوفير الكهرباء وكل الخدمات ورفع الحواجز الكونكريتية فوراً.
× لو التقيت وزير الثقافة بمماذا ستحدثينه؟
× اطلب إعادة تعييني وإنهاء خدمات الطارئین واطلب إعطاء الفنان الحرية وعدم إلزامه بدوام

يومي لأجل فسح المجال له بالسفر متى يشاء، وأهم شي محاسبة المواطنين في فضلي وإخفاء أمر السيد وكيل وزير الثقافة الأقدم بإعادة تعييني.
× لو أصبحت وزيراً للمالية؟
× أمر بزيادة الرواتب للموظفين والمقاعدين ومراجعة مع كل مدير عام للوائح الحكومية التابعة له وباختصار اعمل على حماية أموال الشعب من الاختلاس.
× لو رايتك بالمظاهرات والثورات التي تجري الآن في العراق والوطن العربي؟
× أولاً المظاهرات حق مشروع وتجسيد للديمقراطيات المزعومة في الوطن العربي، وفي باقي دول العالم وهي مؤثرة وحصدت بعض النتائج الإيجابية، أما في العراق

فهي أذكوبة عديمة الجدوى لأن الناس الذين نتظاهر ضدهم هم ضم بكم، لقد سمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لم تنادي.
× لو أن نشالا سرق محفظتك؟
× أكيد أعصب وأسب وأقول لو لو لو ولكن بدون فائدة ثم أقول فدوة دفع الله ما كان أعظم لأنني مؤمنة بذلك.
× لو زوجك يشارك في الموبايل؟
× أتشاجر أنا أيضاً لأنني شخصية انفعالية وأغلق الخط في وجهها.
× لو حاصرک شخص فترثار في مكان عام؟
× أصغي لجزء من الكلام وعند شعوري بالضجر انسحب بكل ادب وأتحدث بانتي على موعد.
× لو قابلت هيفاء وهبي ماذا ستقولين لها؟

والذي يقول غير ذلك فهو غير صادق!
× لو سألتك عن أقرب فنان إلى قلبك ماذا تقولين؟
× ميم-صالح هو صديقي المقرب جدا من بين الفنانين، الكل أعزاء لكن ميم يمتلك صفات منقرضة في وقتنا الآن.
× لو شعرت باليأس ماذا تفعلين؟
× ألجأ إلى النوم واحتمال نتائبي نوبة بكاء أو أזור بعض الأماكن المقدسة وخاصة الإمام العباس إذا كنت امك الوقت.
× لو خبرت في لقاء شخصية عالمية، من ستفضلين أن تلتقي به، وماذا ستقولين له؟
× صدقا لا اهتم بأي شخصية عالمية ولا عندي طموح للقاء احد ما لأنني شخصية مغرورة (وهي ضاحكة).

صباح المدحا



■ **سامي كمال** يحتفي به ملثقي الخسيس الإبداعي بإتخاذ الأدياء والكتاب العراقيين الساعة الواحدة ظهرها بمناسبة عودته من المنفى بعد غياب دام أكثر من ثلاثة عقود وسيحدث عن تجربته الفنية وتقدم الجلسة الشاعرة أمينة عبد العزيز وستكون هنالك شهادات من قبل مجابليه في مجال اللحن والغناء.

■ **كريم كنعان وصفي** يقود الفرقة السيمفونية الوطنية العراقية في معهد الفنون الجميلة على قاعة بغداد.

■ **امجد توفيق** يحتفي نادي القصة في اتحاد الأدياء بروايته (الظلال الطويلة) وذلك في الساعة الخامسة من مساء السبت المصادف الثاني من نيسان ويشارك في الأمسية مجموعة من الباحثين.

■ **انس عبد الصمد** اختار المقبرة مكاناً لبروفات مسرحيته بعد أن ضاقت به السبل في إيجاد مكان يتدرب فيه. وقال عبد الصمد: لقد اخترت المقبرة حتى تتلامع مع مجرياتي نص (الخيوم) التجريبي الحداثوي الذي يلامس المسارات النفسية للممثل ليعيش في عوالم متغيرة بخط وهمي بين خط الوجود والعدم. وأضاف: التجربة عبارة عن ورشة عمل أقيمت في مكان موحش هو المقبرة لسببين الأول هو احتجاجي على شحة أماكن التمرين

العلاقة المبنيّة على جاذبية المرأة لا تدوم طويلاً

البرازيل أكدت دراسة لجامعة "ستيرلينغ" باستكلندا بأن الرجال الذين يربون علاقة طويلة الأجل مع المرأة يجب أن يتبعوا عن معازلة المرأة الجاذبة لأن العلاقة المبنيّة على جاذبية المرأة فقط قصيرة ولا تدوم. وأضافت الدراسة استناداً لإحصائيات كثيرة عن هذا الموضوع بأن الرجل لا يتحمل لوقت طويل الشعور بأن شريكته أجمل منه بكثير، ومن أجل التأكيد على هذه المعلومات راقب اختصاصيون اسكتلنديون مئة زوج وزوجة كانت العلاقة بينهم مبنيّة على جمال وجاذبية المرأة وتبين بعد فترة وجيزة بأن خمسة وستين بالمائة من هذه

أيمي آدمز بطلّة سوبرمان

لوس أنجلس بُلغت النجمة الأميركية أيمي آدمز، المرشحة ٣ مرات لجوائز أوسكار، باختيارها لتجسيد شخصية الصحافية لويس لاين في فيلم "سوبرمان الجديد". وتكرت صحيفة لوس أنجلس تايمز الأميركية أن مخرج الفيلم زاك سنايدر اتصل بالممثلة البالغة من العمر ٣٦ سنة وأعلمها بأن الخيار وقع عليها للعب هذا الدور. وقال سنايدر جرى بحث كبير وعملات على لويس، وبالنسبة لنا كان هذا الأمر مهماً لأن الدور شديد الأهمية، مضيفاً: أجرينا عدة تجارب ولكننا ما إن التقينا آدمز حتى وجدنا أنها ممتازة لهذا الدور.

حلم الأمومة يسرق الأضواء من نجمات هوليوود

mbc.net في خضم الأعمال السينمائية والنجاح وأضواء الشهرة؛ لم تنس كثيرات من نجمات هوليوود حلم الأمومة، فممن من حققته بالفعل، وأخرى لم. ولعب هنري كافيل دور سوبرمان، بينما يجسد كل من كيفن كوستنر وديان لاين شخصية والديه بالتبني، ومن المقرر أن يطلق الفيلم الجديد في صالات السينما في عام ٢٠١٢.

يروي آي وفرض سنايدر جرى بحث كبير وعملات على لويس، وبالنسبة لنا كان هذا الأمر مهماً لأن الدور شديد الأهمية، مضيفاً: أجرينا عدة تجارب ولكننا ما إن التقينا آدمز حتى وجدنا أنها ممتازة لهذا الدور.

في الخوصبة بعد إنجاب ابنتها الأولى "سانداي روز"، من ناحية أخرى؛ تنتظر بعض نجمات هوليوود الحادث السعيد في ٢٠١١، وعلى رأسهن النجمة الحائزة الأوسكار مولودها الأول من المتوقع أن تسع مولودها الأول من خطيبها بنجامين ميلبيد، في الصيف المقبل. وأعلنت المغنية ماريما كاري أنها تحصل توماً في بطنها من زوجها نيك كانون بعد أن عانت من قبل من صعوبات في الحمل. كما تتوقع الممثلة كيت هادسون أن تنجب طفلها الثاني من خطيبها ماثيو بيلامي في خريف هذا العام. ولهادسون ابن يبلغ من العمر ٧ سنوات من زوجها السابق. واقتربت الممثلة أليشا سيلفرستون من تحقيق حلمها بالأمومة منذ أن كانت في الثانية من عمرها، وأعلنت أنها حاصل في طفلها الأول من زوجها كريستوفر جيركي. وستسد جيسكا ألبا وزوجها كاشي وانر لاستقبال طفلها الثاني، بعد أن أعلنت خبر حملها في فبراير/ شباط الماضي. وأخيراً حصلت فيكتوريا بيكهام على أمومتها، وأعلنت أنها حامل بأنثى، بعد أن كانت تتوق لإنجاب فتاة، لتكون أختاً لابنتها الغتيان الثلاثة، من زوجها لاعب الكرة الشهير "دافيد بيكهام

شرب الشاي مفيد بقدر شرب الماء

أن ما من فارق كبير بين شرب الشاي والماء. وقال المستشار الغذائي في اللجنة الدكتور كاري راکستون إن الشاي هو طريقة ممتازة للحفاظ على معدلات مرتفعة من السوائل في الجسم، كما أنه مصدر غني بالفلافونويد الذي يخفف مخاطر الإصابة بأمراض القلب والجلطات. يشار إلى أن الدراسة نشرت في مجلة "التغذية البريطانية".

شرب الشاي مفيد بقدر شرب الماء

التي أجريت يطلب من لجنة الشاي الاستشارية البريطانية، أن لا عاقب سلبية لشرب هذه الكمية من الشاي، مع العلم بأنه يقال إن الإفراط في شرب الشاي يتسبب بجفاف الجسم نظراً لكمية الكافيين الموجودة فيه. وأعيدت التجربة، وإنما شربت مجموعة ٦ أكواب شاي أو ماء، أي ما يعادل سائل تقدر بـ ١,٥ ليتر، لتحديد تأثير ذلك على الجسم. وأخذت عينات من الدم قبل شرب المياه أو الشاي وعند فترات متعددة بعد شرب كل كوب لتحديد نسبة ترطيب الجسم، وتبين



دايلي مايل

بي بي سي